

**INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS
Geneva Registration No. 2795/2012**

 **التاريخ:  14/2/2014**

**بيان**

**المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان – جنيف
بمناسبة حلول الذكرى السنوية الرابعة للحراك الشعبي في البحرين**

 **تحل الذكرى السنوية الرابعة لانطلاق الحراك الشعبي السلمي في البحرين وشعبها لا يزال يسجل صمودا أسطوريا لنيل حقوقه المشروعة من خلال الحراك السلمي.**

 **ومازال هذا الشعب البطل يواصل مسيرته رغم قسوة القمع ووحشية الإجراءات ودموية البطش الذي بلغ درجات قياسية في التنكيل والانتقام، وما زال القادة والرموز وآخرهم الشيخ/ علي سليمان يقبعون في غياهب السجن دون محاكمة عادلة، ولا تزال حركة الشعب مستمرة لتحقيق مطالبه العادلة والمشروعة في قيام نظام سياسي يستمد شرعيته من الإرادة الشعبية ومن اختيار الناس له، لكنهم رغم مرور أربع سنوات كاملة لم تفلح السلطة الحاكمة في القضاء على الحراك الشعبي وإرجاع الناس إلى بيوتهم دون تحقيق مطالبهم التي خرجوا من أجلها.**

 **وينهي الحراك الشعبي في البحرين عامه الرابع ليدخل عاما جديد وهو مثخن بالجراح والآلام، لكنه في نفس الوقت محمل بالآمال العريضة لتحقيق غد أكثر إشراقا ينعم فيه شعب البحرين بأجواء العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص.**

 **ولا يخفي علي أحد أن الحراك الشعبي في البحرين هو حركة شعبية بامتياز حيث شاركت فيها جميع فئات الشعب وقد كان لحضور جميع الشرائح الشعبية ومكونات مجتمع البحرين برجاله ونسائه وشبابه ومن كل فئات الشعب أثرا كبيرا في تجسيد المطالب الحقة للشعب البحريني، فقد شارك الجميع بلا استثناء يتقدمهم علماء الدين وأساتذة الجامعات والطلاب وممثلي جميع منظمات المجتمع المدني من فنيين ورياضيين وممثلين ونقابيين ومدرسين وعمال، كما كان الحضور النسائي لافتا ومميزا في كل مجريات وأحداث الحراك الشعبي وشكلت صورة معبرة عن الإجماع الشعبي المطالب بالتغيير السياسي من كل الشعب .**

 **كما لا يخفي علي أحد أن الحراك الشعبي في البحرين انطلق من خلفيات متصلة بالظلم الذي تمارسه السلطة الحاكمة ضد الناس من خلال الاستئثار المطلق للسلطة والموارد، وحرمان الشعب من أبسط حقوقه في المشاركة والعدالة الاجتماعية وإتباع السلطة سياسة التهميش والإلغاء الكامل للإرادة الشعبية ، واعتماد السلطة على سياسة التمييز على أسس طائفية في الوظائف العامة وحرمان المكون الأساسي من شعب البحرين من كافة حقوقه السياسية والمدنية والاقتصادية ، كما كان من الأسباب المحركة للإجماع الشعبي حول المطالب الشعبية هو ما قامت به السلطة من حملات إبادة جماعية تطبيقا لسياسة التجنيس السياسي والتي استهدفت تدمير الهوية الخاصة بشعب البحرين من خلال اللعب في تخريب التركيبة الديمغرافية لشعب البحرين، وسنوات طويلة عاشها شعب البحرين في ظل سلطة تمارس ضده الاضطهاد والقهر السياسي .**

 **إن المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان قد أعلن مرارا وتكرارا عن نصرته لقضايا الشعوب العادلة والمشروعة والمحقة بدون تردد، ويعلن اليوم عن كامل تضامنه مع الإرادة الشعبية ويدعو المجتمع الدولي بعد مرور أربع سنوات وفشل خيار القوة الغاشمة في قمع الناس وإسكاتهم في البحرين أن يتخذ خطوات شجاعة في مراجعة الموقف وأن يبادر إلى حماية شعب البحرين الأعزل من بطش الجيوش المحتلة وطوابير المرتزقة الذين جندهم النظام للتنكيل والبطش والانتقام من الشعب الأعزل وأن يقوم بدوره المطلوب في هذه المرحلة الحرجة التي تتعرض فيه شعوب المنطقة لأعمال التفتيت والتمزيق وتعريض الأمن والسلام العالمي لمخاطر المجهول عبر تأمين الحماية والرعاية الكاملة لتمكين شعب البحرين من تقرير مصيره وفق القانون الدولي وآلياته المعتمدة، كما يطالب المجلس المجتمع الدولي بحماية شعب البحرين وتوفير الضمانات اللازمة له لممارسة حقه في تقرير المصير.**

**المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان - جنيف
14 فبراير 2015 م**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**Ecumenical Center 150, Route de Ferney, Offices: 191 & 192, PO Box 2100, 1211 Geneva 2
Tel: +41 (22) 788 4804 Fax: +41 (22) 788 4807
Website: [www.icsft.net](http://www.icsft.net) Email: info@icsft.net